

مسؤولية في «الاحتياطي الفيدرالي» ترجح زيادات أخرى في أسعار الفائدة



قالت ميشيل بومان، عضو مجلس حكام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: «إن البنك المركزي الأمريكي قد يحتاج إلى رفع أسعار الفائدة أكثر من أجل استعادة استقرار الأسعار بالكامل».

وأضافت بومان في تصريحات معدة لحدث مع جمعية كنساس بانكروز في كولورادو، السبت: «من المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى زيادات إضافية في الأسعار للحصول على التضخم على مسار هبوطي إلى هدف اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة البالغ 2%»، في إشارة إلى لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية المعنية بوضع السياسات

«وتابعت بومان: «إنها تؤيد قرار رفع أسعار الفائدة في اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الشهر الماضي

وبينما أظهرت البيانات الصادرة منذ ذلك الحين تباطؤاً في نمو الأسعار، أشارت بومان إلى أنها تريد رؤية المزيد من الأدلة على استمرار تراجع التضخم

وأشارت إلى أن القراءة الأخيرة للتضخم كانت إيجابية، لكنني سأبحث عن دليل ثابت على أن التضخم يسير في مسار

ذي مغزى نحو هدفنا البالغ 2%، حيث إنني أفكر في المزيد من الزيادات في الأسعار

وأردفت: «سأراقب أيضاً علامات التباطؤ في إنفاق المستهلكين»، مشيرة إلى أن «ظروف سوق العمل آخذة في التراجع».

رفع الفائدة

ورفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة في يوليو/تموز 25 نقطة أساس، إلى نطاق من 5.25% إلى 5.5%، وهو أعلى مستوى منذ 22 عاماً. وأظهر التقدير المتوسط لأحدث التوقعات الفصلية لمسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي، والذي تم نشره في يونيو/حزيران، زيادتين إضافيتين للمعدل هذا العام، تم تحقيق أولهما مع ارتفاع الشهر الماضي

وقالت بومان: «إن صانعي السياسة سيقومون البيانات الواردة ويجب أن يكونوا مستعدين لرفع أسعار الفائدة في المستقبل، إذا توقف تقدم التضخم

ويعقد مجلس الاحتياطي الفيدرالي ثلاثة اجتماعات سياسية أخرى في عام 2023 ويجتمع في سبتمبر/أيلول المقبل

وأظهر تقرير مكتب إحصاءات العمل، الجمعة، أن الوظائف غير الزراعية زادت بمقدار 187 ألفاً الشهر الماضي، أقل من المتوقع، بينما انخفض معدل البطالة بشكل غير متوقع إلى 3.5%، وهي واحدة من أدنى القراءات منذ عقود

وبعد إصدار بيانات الوظائف، قال مسؤولان في مجلس الاحتياطي الفيدرالي: «إن تباطؤ مكاسب التوظيف في الولايات المتحدة تشير إلى أن سوق العمل في حالة توازن أفضل»، مشيرين إلى أن البنك المركزي قد يحتاج قريباً إلى التركيز على التفكير في مدة الاحتفاظ بأسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة

تباطؤ الاقتصاد

وقال رافائيل بوستيك، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في أتلانتا: «كنت أتوقع أن يتباطأ الاقتصاد بطريقة منظمة إلى حد ما، وهذا الرقم 187 ألفاً يأتي في استمرار تلك الوتيرة». وتابع: «أنا مرتاح، ولا أرى أي حاجة إلى رفع أسعار».

وقال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في شيكاغو أوستان جولسبي، في مقابلة مع تلفزيون «بلومبيرغ»: «إن صانعي السياسة بحاجة إلى التحلي بالصبر خلال عملية إزالة التضخم، ويأملون أن يتمكن البنك المركزي من خفض التضخم إلى هدفه 2% دون التسبب بركود

(وقال: «إنهم سيحتاجون قريباً إلى البدء في التفكير في موعد الإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة وإلى متى»). (بلومبيرغ